

معاني القرآن الكريم

196 - وقوله جل وعز ومن يشاقق الرسول أي يخالف كأنه يصير في شق خلاف شقة أي في ناحية قال سعيد بن جبیر لما أطلع اﷺ النبي على أمر ابن أبيرق هرب الى المشركين فارتد فأنزل اﷺ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنین نوله ما تولى قال مجاهد أي نتركه وما يعبد وكذلك هو في اللغة يقال وليته ما تولى اذا تركته في اختياره قال سعيد بن جبیر لما صار الى مكة نقب بيتا بمكة